مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal

تم الاستلام في : 2025/12/29 تم القبول في: 2026/01/19 تم النشر في : 2026/01/20

www.doi.org/10.62341/HCSJ

ماهية المنطق الأرسطي

أ. رمضان محمد التوفيق

قسم الفلسفة / كلية الآداب الأصابعة / جامعة غريان– ليبيا
rmadantwfeq5@gmail.com

المستخلص :

يعتبر علم المنطق له تاريخ قديم وطويل يعود الي العصور القديمة حيث قام الفلاسفة قبل أرسطو وأفلاطون بوضع الأسس للمنطق التقليدي ويمكن القول أن أرسطو هو أحد أهم الفلاسفة فى تاريخ علم المنطق حيث وضع الأسس للمنطق التقليدي وأسس علم المنطق الارسطي حيث يمتاز المنطق الأرسطي بالوضوح والتنظيم ويساعد على تطوير التفكير النقدي والتحليلي.

كذلك فإن علم المنطق له تطبيقات مختلفة في مجالات مختلفة مثل الفلسفة والعلوم والرياضيات ، ويعتبر أداة فهم فى التفكير والاستدلال كما اهتم بدراسة القواعد والقوانين التي تحكم التفكير الانساني الصحيح باستخدام الرموز والعلاقات لتمثيل المفاهيم والعلاقات بينما هذا فيما يخص المنطق الصوري أما المادي فيهتم بدراسة الوجود والماهية والعلاقات بين الأشياء.

الكلمات المفتاحية: الفلسفة، المنطق، ارسطو .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/29 تم القبول في: 2026/01/19 تم النشر في : 2026/01/20
www.doi.org/10.62341/HCSJ

The Nature of Aristotelian Logic

Ramadan Muhammad Al-Tawfiq

Department of Philosophy / Faculty of Arts, Al-Asaba'a / Gharyan University
rmadantwfeq5@gmail.com

Abstract:
The science of logic has an ancient and long history that dates back to ancient times, when philosophers before Aristotle and Plato laid the foundations of traditional logic. It can be said that Aristotle is one of the most important philosophers in the history of logic, as he established the foundations of traditional logic and founded Aristotelian logic. Aristotelian logic is characterized by clarity and organization, and it helps develop critical and analytical thinking.
Moreover, the science of logic has various applications in different fields such as philosophy, science, and mathematics. It is considered a tool for understanding reasoning and thought. Logic is concerned with studying the rules and laws that govern correct human thinking by using symbols and relationships to represent concepts and connections. As for formal logic, it focuses on the structure of reasoning, while material logic deals with the study of existence, essence, and the relationships between things.
Keywords: Philosophy, Logic, Aristotle.

المقدمة:

يعتبر علم المنطق أحد الموضوعات الرئيسية التي شغلت العلماء والفلاسفة والمناطقة منذ أكثر من قرن ونصف من الزمان واليوم ليست هناك قضية خلافية بين هؤلاء الباحثين علي طبيعة الدراسة في هذا العلم او موضوعاته او نطاق ابحاثه.

من المعلوم أن الفيلسوف أرسطو لم يكن هو أول من زرع بذرة هذه العلم "المنطق، اذ سقه الى هذه الفكرة مجموعة من الفلاسفة منهم بارمينيدش، وأفلاطون ولكن يبقى ارسطو هو

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/29 تم القبول في: 2026/01/19 تم النشر في : 2026/01/20
www.doi.org/10.62341/HCSJ

صاحب السبق لأنه أول من وضع المنطق علماً مستقلاً له قوانينه ، مبادئه، ويمكن القول ان الكثير نظروا إلى المنطق على أنه علم ينتمي إلى مجموعة الدراسات الفلسفية، في حين ينظر البعض الأخر على أنه علم معياري ويتميز عن العقل المألوف بأنه يضع اسس الأحكام التى تعصم العقل من الوقوع في الخطأ .

و من خلال هذه الفكرة البسيطة حول علم المنطق فإنه هذا البحث يتناول أربع مباحث رئيسية حيث كان المبحث الأول بعنوان: المنطق عند أرسطو بين النشأة ، من المعروف ان الانسان هو كائن يتميز عن باقية الكائنات بالعقل وهو دائم التفكير، لذلك كان بحاجة الى علم يدرس التفكير البشري وحتى يكون التفكير صحيح يجب ان يسير وفق قواعد علمية صحيحة .

اما المبحث الثاني فقد كان تحت عنوان: علم المنطق تاريخه واهميته، إذ اوضح أرسطو فى مؤلفاته موضوع ومنهج وهدف المنطق كعلم مستقلا ومختلف عن بقية العلوم وجاء المبحث الثالث لتعريف علم المنطق بإعتباره علم متطور شأنه شأن سائر العلوم الانسانية الاخرى، وان هذا العلم هو علم يدرس قوانين الفكر الاساسية.

اما المبحث الرابع فقد كان بعنوان: المنطق بين الصورية والمادية، اي ان هل كان علم المنطق عند أرسطو منطقاً صورياً، ام أنه جمع بين المادية والصورية . واخيراً الخاتمة وقائمة المصادر المراجع .

أهداف البحث :

الهدف الرئيس من هذا البحث هو فهم تاريخ تطور المنطق عبر التاريخ وأهميته في التفكير الانساني، لأنه يساعد في فهم القواعد والقوانين التي تحكم التفكير الانساني، كذلك فإن دراسته تساعد تحسين الحجج والاستدلالات وتقديمها بطريقة منطقية صحيحة .

الاهمية :

تكمن أهمية هذا البحث ان المنطق الأرسطي يعتبر أساساً للفلسفة والعلوم، وقد أخذ مكانة مهمة في الدراسات العلمية والعقلية، لان دراسته تساعد في فهم التطور التاريخي للفلسفة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/29 تم القبول في: 2026/01/19 تم النشر في : 2026/01/20
www.doi.org/10.62341/HCSJ

والعلوم، كما ان له تأثير بشكل كبير في إهتمام الباحثين بالفلسفة والرياضيات بوضع مجموعة من الانظمة المنطقية مختلفة القواعد والأسس .

الفصل الأول : المنطق عند ارسطو النشأة والماهية:

المبحث الأول : تعريفات المنطق :

"علم المنطق علم متطور شأنه شأن سائر العلوم الإنسانية ، ولئن كان الفصل الأول في إرساء أسسه وصياغة قوانينه وأحكامه ، يرجع إلى الفيلسوف اليوناني الشهير (أرسطو) ويعرف المنطق بأنه : آلة العلم أو صورية بحيث يكون الموضوع الذي ينصب عليه بحث المنطق هو العلم باعتبار المنطق الصوري مؤسسة أرسطو في تاريخ الفكر حيث كان اهتمام أرسطو بالمنطق باعتبار المنطق علم يدَرس قوانين الفكر السليم بغض النظر عن مضمون الفكر . (فتحي، 1970، ص 13) .

وتعتبر هذه القوانين في المنطق الأرسطي من المبادئ الاساسية الذي وضعها أرسطو في كتابه المنطق **تنقسم إلى ثلاثة** :

1. مبدأ الهوية : الشيء هو نفسه ولا يمكن أن يكون غير نفسه، هذا المبدأ يعنى أن كل شي له هوية خاصة به ولا يمكن أن يتغير او يتحول إلي شي آخر.
2. مبدأ عدم التناقض : الشيء لا يمكن أن يكون في نفس الوقت نفسه وغير نفسه ومضمون هذا المبدأ او القانون هو ان الشيء لا يمكن أن يكون في نفس الوقت حقيقياً وكاذباً .
3. مبدأ الثالث المرفوع : الشيء إما أن يكون اولا يكون ولا يوجد خيار ثالث، يعني هذا المبدأ ان الشيء أما ان يكون حقيقياً وكاذباً ولا يوجد خيار آخر . (بدوي، 2017 ، ص 180) .

علم المنطق مثله مثل باقي العلوم يتطور من مرحلة إلى أخرى، وذلك حسب العصور الذي يمر بها، وإن كان أرسطو مؤسس المنطق يعرف المنطق بأنه: آلة العلم أو أداة العلم فهو يهتم بكل العلوم. "وعلى هذا الرأي أي أن المنطق كان اهتمامه بالقوانين والأساليب

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/29 تم القبول في: 2026/01/19 تم النشر في : 2026/01/20
www.doi.org/10.62341/HCSJ

التي يجب أن يتابعها الفكر لكي يكون صحيحاً، ونظراً لأهمية المنطق، فقد سماه أرسطو (الارغانون) باليونانية، ويعني بها الأداة التي تستخدمها العلوم فإذا كانت الآلة فاسدة فإن العلم الذي يستخدمها بدوره يكون فاسداً ، أما سلامة الآلة فتؤدي إلى صحة العلم " . (الجليند، 1984، ص 12) .

أي إنه في أي علم من الضروري التسلح بالأداة، فإذا كانت الأداة فاسدة فيكون العلم بدوره فاسداً، ووفقاً للأداة أما إذا كانت الأداة أو الآلة سليمة هذا بدوره يؤدي إلى سلامة العلم وصحته.

" وقد أدى اختلاف المناطقة المحدثين في تعريفاتهم (للمنطق) إلى تعارض شديد حول موضوعاته، فالاتجاهات النفسية مثلاً تحاول أن تدخل المنطق في دائرة بحوثها معتمدة على المنطق تقليده في تعريفها وهو إنه: علم القواعد العامة للتفكير السليم" ، أما الاتجاه الوضعي فعرفوه بأنه: " العلم الذي يبحث في صورة الفكر" ، فإن مهمة الفلسفة في نظرهم هي تحليل العبارات، والمنطق هو الذي يقوم بالتحليل، فإن الفلسفة تصبح منطقاً أو كلاهما شيء واحد (محمد، 1971، ص58) .

إن هذه التعريفات المختلفة لدى المناطقة أي أن لكل منهم تعريف خاص به، فإن هذا الاختلاف أدى إلى اختلاف الموضوعات التي يهتم بها المنطق، فالاتجاه النفسي يحاولون إدخال المنطق في أبحاثهم، أما الاتجاه الوضعي فالمنطق هو تحليل الألفاظ والعبارات أي إن كلاً منهما يستخدموا المنطق في أبحاثهم. وهناك اتجاه ثالث ينظر إلى المنطق باعتباره (علم البحث في مصاد) إن هذا التعريف يجعل المنطق جزءاً من(نظرية المعرفة). لكن المناطقة القدامى لم يثروا بينهم مثل هذا الخلاف في تعريف المنطق، فمنذ اكتملت مباحثه وصار علماً بذاته على يد أرسطو منذ ذلك الحين، والدراسة تسير علي نسق يكاد لا يختلف كما كان عليه عند أرسطو" (محمد، 1971، ص13) .

أما الاتجاه الآخر الذي يعَرف المنطق على إنه جزء من نظرية المعرفة فهذا الاختلاف بين المناطقة المحدثين حول المنطق لم يكن موجود في عصر أرسطو، لأنه منذ أن أكتمل

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/29 تم القبول في: 2026/01/19 تم النشر في : 2026/01/20
www.doi.org/10.62341/HCSJ

مباحثه وصار علماً مستقلاً بذاته على يده فإنه لم يكن هناك اختلاف و دراسته تسير على النسق الذي وضعه أرسطو.

" وتشير كلمة المنطق من ناحية الاشتقاق اللغوي إلى الكلام أو النطق، كما تشير من ناحية أخرى إذا ابتعدنا عن الأصل اللغوي واقتربنا من الكلمة اليونانية إلى العقل أو الفكر .

لكن الفلاسفة العرب لكي يقتربوا من المعنى الثاني لكلمة (منطق) ميزوا بين نوعين من النطق: نطق ظاهري، وأخر باطني.

الأول: يشير إلى الكلام أو التحدث.

والثاني: يشير إلى المعقولات ومحاولة إدراكها . (محمد، قاسم، 1990، ص29) .

فالمنطق من حيث الاشتقاق اللغوي: يعني النطق والكلام ولكن الفلاسفة العرب ميزوا بين نوعين من النطق: النطق الذي يهتم بظاهر الكلام أما النوع الباطني فهو يهتم بالعمليات الاستدلالية.

فالمنطق من العلوم العقلية المعروفة لدى الكائن البشري باعتباره كائناً عاقلاً يستند إلى المنطق والحكمة في معظم أحكامه، ويعتبر المنطق في أساسه نوعاً من التفكير المنظم . بل هو تفكير يهتدي عن طريقه الإنسان إلى وضع قواعد وقوانين تحكم النشاط العقلي والمعرفي بصفة عامة.

وقد عرّفه البعض بأنه صناعة، فهو لا يقصد لذاته وإنما مجرد وسيلة تحقق أهدافاً نظرية وعملية" باعتبار المنطق من العلوم العقلية، والكائن العاقل يستند إليه في معظم أحكامه، والمنطق يصل إلى قوانين تحكم العقل لكي يكون التفكير سليماً، فالمنطق لا يطلب لذاته فهو ليس غاية في حد ذاته وإنما هو هدف أو وسيلة تحقق أهداف أخرى سواء نظرية أو عملية .

" أما الغزالي فإنه يرى أن المنطق علم معياري يحكم كل أنواع التفكير، فهو القانون الذي يميز صحيح الحد عن غيره، فيميز العلم اليقيني عما ليس يقينياً وكأنه الميزان أو المعيار للعلوم كلها " (التلوع، 1993، ص221) .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/29 تم القبول في: 2026/01/19 تم النشر في : 2026/01/20
www.doi.org/10.62341/HCSJ

ويعني الغزالي بالعلم المعياري أن تصبح قوانين المنطق معايير ثابتة يجب أن يتبعها كل أنواع التفكير الذي يجب أن يكون صحيح وسليم.

" وقد اعتبرت أحكام المنطق واستدلالاته صادقة يقينية بصورة مطلقة بغض النظر عن التغيرات وعدم الاستقرار في الظواهر الحسية، وهناك من يرى أن المنطق آلة العلوم جميعاً وبدورها لا يتقدم العلم، والمنطق يكون صورياً بقدر ما يكون مادياً، وبذلك يقسم البعض المنطق إلى قسمين: صوري، ومادي. منه ما يتعلق بالفكر وصورته فقط، ومنه ما يتعلق بالأشياء المادية الحسية، فالعلوم كلها تتجه إلى اكتشاف الصورة العامة لموضوعاتها" (التلوع، 1993، ص 224) .

وعلى هذا الراي فإن النتائج تكون صادقة إذا اتفقت مع المقدمات أو أن تكون صادقة مع ذاتها بغض النظر عن مطابقتها للعالم الخارجي، وإن قوانين المنطق تستخدمها وتقوم عليها كل العلوم، فكل العلوم أيضاً تهتم بالصورة العامة لموضوعاتها.

إذا يرى آخرون بأن المنطق لابد أن يكون صورياً ومادياً في آن واحد، فهو صوري لأنه يجعل من الفكرة أو الصورة موضوعاً بغض النظر عن علاقة ذلك بالواقع، كما إنه صوري لأن الفكرة لابد لها أن تشير إلى المضمون أو الموضوع وهو الشيء المادي.

المبحث الثاني: علم المنطق تاريخه وأهميته :

– تاريخ علم المنطق:

"من المعلوم إن الباحثين ومؤرخي المنطق اعتادوا أن يردوا ابتداء وضع هذا العلم إلى (أرسطو) فيلسوف اليونان الشهير، وشاعت على ألسنة الكثيرين منهم نسبته إلى أرسطو، فقالوا منطق (أرسطو) وقالوا : المنطق الأرسطي، ومعنى ذلك أن أرسطو كان أول مؤسس لعلم المنطق، إذ وضع أسس هذا العلم وبصورة كاملة في القرن الرابع قبل الميلاد، ويقرر الفيلسوف الألماني (كانط) ان علم المنطق ولد كاملاً ومنتهياً منذ أرسطو". (الجليند، 1984، ص17) .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/29 تم القبول في: 2026/01/19 تم النشر في : 2026/01/20
www.doi.org/10.62341/HCSJ

بذلك يعتبر أرسطو اول من وضع المنطق بالصورة التي عُرف بها في الفكر البشري فيما بعد، وبذلك سمي المنطق الأرسطي او المنطق الصوري لاهتمامه بالصورة دون المادة بالرغم من ان المنطق كانت له اصوله عند الفلاسفة قبل أرسطو، لكن يبقى أرسطو هو الذي صاغ المنطق كعلم مستقل له قوانينه.

" إن أرسطو اول من أدرك ان التفكير يمكن ان يكون موضوعاً لعلم خاص، وهو الذي اهتدى بصفة خاصة إلى تحديد الأشكال القياسية المعروفة، فإن أرسطو فطن إلى أن للقضايا أشكالاً أو صور خاصة، وإن هذه الصور هي العنصر الأساسي الذي تبنى عليه عملية الاستدلال". (الجليند، 1984، ص 18).

إن لكل علم من العلوم المختلفة موضوع خاص، يقوم بدراسة ومعرفة القوانين التي تهتم بها هذه المواضيع، لذلك كان موضوع علم المنطق عند أرسطو هو التفكير فهذا يمكن ان يكون موضوعاً لعلم خاص، ومعرفة علاقة الألفاظ بعضها العض، عن طريق الصور الخاصة للاستدلال فينتقل الفكر فيها من قضايا معلومة إلى اخرى مجهولة.

" ومن أعمال أرسطو المنطقية على شاكلة مجموعة مرتبة في الظاهر، من رسائل جرى جمعها تحت عنوان مشترك أورغانون، الذي يعني: الوسيلة. وتبرير هذا الاختيار هو ان أرسطو كان يرى في المنطق علماً ذهنياً إعدادياً أكثر مما كان يرى فيه فرعاً من فروع الفلسفة ".(بلانشى ص37) .

إن أرسطو هو اول من وضع المنطق الصوري علماً مستقلاً بذاته في مجموعة الابحاث التي اطلق عليها (الأورغانون) اي: الأداة وان أرسطو لم يعتبر المنطق علم نظري ولا علم علمي بل علماً ذهنياً أكثر مما يمكن اعتباره احد فروع الفلسفة.

أهمية المنطق:

المبحث الأول:

" كان أرسطو يسمي (الأرغانون) القانون، وهو ما يسمى اليوم (علم المنطق) وكان يرى انه ينبغي علينا امتلاك الأداة قبل ان نشرع في البناء، والبناء هو أي بحث فلسفي، ولكي يكتمل البناء لابد من التمكن من الأداة أو التسلح بالمنطق عماد الفلسفة وجوهر الميتافيزيقا، بل هو

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/29 تم القبول في: 2026/01/19 تم النشر في : 2026/01/20
www.doi.org/10.62341/HCSJ

هيكل كل فلسفة، وبهذا يقول (برتراندرسل): ان صلة المنطق بالميتافيزيقا أشبه بصلة الرياضيات بالطبيعيات". (فاضل الله ، 1977، ص25) .

الارغانون كما سماه أرسطو هو ما يسمى بعلم المنطق، إن البحث الفلسفي لكي يكتمل البناء لابد من ان تكون له أداة وهذه الأداة هي المنطق، فالمنطق هو الأساس الذي تقوم عليه الفلسفة وجوهر الميتافيزيقا.

" لقد تعرض علم المنطق إلى تطورات عدة منذ نشأته قديماً إلى يومنا الحاضر، ولقد اوضح أرسطو في مؤلفاته موضوع ومنهج وهدف المنطق كعلم مستقل ومختلف عن بقية العلوم. فموضوع المنطق كما يراه أرسطو يتمثل في تحليل الاستدلال والاستنباط إلى اشكال القياس المتعددة، أما الغرض فانه يتمثل في ان المنطق ينتمي في طبيعته إلى العلوم البرهانية. وبهذا المنطق ليس صناعة وعلماً معيارياً إنما هو علم نظري اي نسق استنباطي ولذلك سماه أرسطو علم التحليل " .(التلوع ، 1993، ص222) .

فالمنطق منذ ظهوره يتطور شيئاً فشيئاً، ولقد وضح أرسطو موضوع وهدف المنطق فموضوعه كان يهتم بالتحليل والانتقال من معلوم الى مجهول، وايضاً يهتم باستنباط النتائج من المقدمات، اما الهدف فانه يهدف الى البرهنة فهو ليس علم معياري انما هو علم نظري.

"وفي العصور الوسطى ازداد الاهتمام بالمنطق الأرسطي الصوري، واصبح القياس موضوعاً رئيسياً في الفكر، فقد تمسك الفلاسفة المسيحيون بالقضايا الاستدلالية واستخدموها في الدفاع عن بعض القضايا الدينية . ومن ناحية اخرى عمل فلاسفة الاسلام على ترجمة المنطق الأرسطي في كتبه الثلاث المقولات والعبارة والتحليلات " . (التلوع، 1993، ص223) .

ان أرسطو كانت له اهمية كبيرة في عصره، وامتدت شهرته الى العصور التي تليه ففي العصور الوسطى، زاد الاهتمام بالمنطق الأرسطي والفلاسفة المسيحيين تمسكوا بالقضايا الاستدلالية في الدفاع عن الدين، اما الفلاسفة المسلمين ايضاً كان لهم اهتمام بالمنطق الأرسطي، فقاموا بترجمة كتب أرسطو في المنطق وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على اهمية المنطق الأرسطي . إلا أن الفلاسفة المسلمون انقسموا بين مؤيد ورافض للمنطق

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/29 تم القبول في: 2026/01/19 تم النشر في : 2026/01/20
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الصوري، فقد أعجبت طائفة منهم بهذه القواعد العقلية واعتبرها آلة العلوم الفلسفية، وقد أشار الفارابي إلى أن المنطق جزء من الفلسفة وإنه يستخدم في امتحان المعقولات كما تستخدم الموازين في قياس الأجسام، وهناك طائفة أخرى رفضت المنطق كجزء من الفكر الأرسطي الدخيل الذي لا يؤدي إلا إلى زعزعة العقائد الدينية وإفساد العقول، وبذلك حارب الاشاعرة كل من حاول الكتابة في علم المنطق والاشتغال به " . (التلوع، 1993، ص223).

وبذلك يمكن القول إن بعض العرب اهتموا بالمنطق وقاموا بتعريفه والاهتمام به كجزء من الفلسفة إلا أن هناك طائفة رفضت المنطق أو حتى اعتباره جزء من الفلسفة أو التفكير الأرسطي بصفة عامة، حتى أدى البعض إلى القول بأن من (تمنطق تزندق)، فالذي يكتب عن المنطق والاهتمام به فإنه زنديق، فالأشاعرة والمعتزلة رفضوا المنطق لأنه يزعزع العقائد الدينية ويفسد العقول.

الفصل الثاني:

المبحث الأول : المنطق عند ارسطو بين النشأة والماهية :

منذ بدأ الانسان بالتساؤل عن الوجود ومظاهره كان يفكر اي انه كان يستدل ويحكم دون ان يعرف المنطق، او حتى ينتبه الى موضوعه، كما كان يتكلم دون ان يعلم شيئاً عن علوم اللغة من نحو وصرف، التي تحكم اللغة التي يتعامل بها ". (فاضل الله ،1977 ، ص8)

فالإنسان منذ القدم كان بدأ بالتساؤل عن الوجود من حوله ومعرفة كل الظواهر الطبيعية الموجودة اي أنه كان بعملية التفكير فيما حوله يستدل ويحكم بدون أن يعرف المنطق أو ما يدرس، و أيضاً لم يعرف علم اللغة التي كان يستعملها يومياً .

إن أرسطو هو أول من تنبه إلي صوراً وأشكالاً خاصة، وتوسع في البحوث المنطقية فعين طرف التفكير الصحيح ومقوماته من قياس واستقرار، وفتح الباب واسعاً للبحث في نظرية المعرفة، مما جعل فيلسوفاً مثل (كانط) يرى أن علم المنطق ولد كاملاً ومنتهياً مع أرسطو .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/29 تم القبول في: 2026/01/19 تم النشر في : 2026/01/20
www.doi.org/10.62341/HCSJ

وقد بدأ المنطق الأرسطي بالرد على السفسطائيين ، فكان يأخذ بمسلماتهم ثم يجبرهم على وضعها في صورة مقدمات على طريقة هي طريقة القياس ثم يرغمهم على التسليم بنتائج معينة " . (فاضل الله، 1977، ص11).

فالإنسان دائم التفكير وهذه الخاصية هي التي تميز الإنسان عن باقي الموجودات ولكن الإنسان أثناء عملية التفكير عرضة للوقوع في الخطأ، فكان أرسطو أول من تنبه أن يكون للكلام صوراً وتحكمه قوانين لكي يكون التفكير سليم وصحيح. وللمنطق وظيفتان أساسيتان هما:

الأولى: هي تبيين القوانين التي ينبغي للعقل أن يعمل بهديها لتمييز صحيح الفكر من فاسده والثانية: أن يكشف عن الخطأ في التفكير وأنواعه وأسبابه " (فاضل الله، 1977، ص20)

إن المنطق يهتم بدراسة التفكير البشري الخاطئ والصحيح، فالمنطق هو العلم الذى وضع القوانين والقواعد التي تحكم عملية التفكير، فحين تتبع هذه القوانين يكون التفكير سليم وخالياً من الخطأ.

ماهية المنطق:

من المعروف إن الإنسان من بين جميع الكائنات التي تعيش على الأرض، وهو الكائن المنفرد بقدرته على الانتفاع بتجاربه الماضية واستنباط معارف جديدة من معارف قد سبق له تحصيلها، كما إن لديه الاستعداد للقيام بما يكلف به من الواجبات الدينية والاجتماعية ولا شك أن تلك القدرة وذلك الاستعداد قد تحقق للإنسان بسبب ما زوده الخالق من قوى وملكات تمكنه من معرفة نفسه وفهم الكون من حوله " (الجلنيد، 1984 ص11) .

ووفقاً لهذا الرأي فإن الإنسان هو الكائن المميز عن بقية الكائنات الأخرى بالعقل فهو دائم التفكير، وهذه الخاصية تميزه عن بقية الموجودات الأخرى، ومن الطبيعي أن يكون أثناء عملية التفكير عرضة للوقوع في التفكير الخطأ، لذلك كان بحاجة إلى علم يدرس التفكير البشري ويكون تفكيره بالعلم لقواعد وقوانين حتى يكون تفكيره سليماً من الخطأ.

" وتجتمع الملكات في نعمتي الحواس والعقل من حيث صحتها أو فسادها، ويكشف عن القواعد النظرية لسلامة التفكير، كما يقول المناطقة فى علم المنطق في نظرهم: " يوضح

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/29 تم القبول في: 2026/01/19 تم النشر في : 2026/01/20
www.doi.org/10.62341/HCSJ

المعلومات التصورية والتصديقية ويبين شروط الحدود والتعريفات وطرق الاستدلال والاستنباط ويبين المغالطات وأنواعها، وطرق تجنب الوقوع في الخطأ الفكري ". (الجلنيد، 1984 ، ص ص 11–12) .

فالإنسان يمتلك أهم الملكات والتي عن طريقها يمكن معرفة الخطأ من الصواب وهو العقل والحواس، فمصدر المنطق ليس شيئاً خارجاً عن التفكير المنظم الذي يسير إلى النتيجة عن طريق المقدمات.

"وإذا كان الأمر على هذا النحو فإن أرسطو يعتبر المنطق العلم التحليلي علم التفكير الصحيح والفاسد من أفعال العقل، فالمنطق آلة العلوم لأن كل العلوم من طبيعية واجتماعية تستخدم قواعده وتحتاج إليه في حين إنه لا يحتاج هو إليها، موضوعه صورة العلم لا مادته، لذلك لم يدخل أرسطو المنطق في أقسام العلم

النظري: (الطبيعيات – الرياضيات – الإلهيات) ولا العملي : (الأخلاق – السياسة – تدبير المنزل)". (فاضل الله، 1977، ص17) .

ووفقاً لهذا الرأي فإن المنطق هو العلم الذي يهتم بقوانين الفكر وأن كل العلوم تستخدم هذه القوانين، أي إن كل العلوم تحتاج إلى المنطق في الاستعانة بهذه القوانين، فالمنطق الصوري يهتم بصورة الفكر بغض النظر عن مادته .

المبحث الثاني: المنطق بين المادية والصورية :

" هل كان منطق أرسطو منطقاً صورياً بحتاً ؟ أم أنه جمع بين المادية والصورية ؟ وللإجابة على هذا السؤال ينبغي التعرف على معنى المادة والصورة، ولقد ظهرت فكرة المادة والصورة عند أرسطو وتابعه عليها فلاسفة العصور الوسطى منذ أعلن تفرقته الشهيرة في الموضوعات المادية بين عنصرين. أولهما: المادة التي هي عنصر غير محدد منه توجد الأشياء، وثانيهما : الصورة ، وهي العنصر الذي به تتحدد المادة وتتميز عما عداها " (الجلنيد، 1984 ص48) .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/29 تم القبول في: 2026/01/19 تم النشر في : 2026/01/20
www.doi.org/10.62341/HCSJ

إن المنطق الأرسطي لم يكن صوري ومادي معاً بل كان يهتم بصورة الفكر بغض النظر عن مادته، ولذلك يطلق على المنطق الأرسطي بالمنطق الصوري فالمادة هي العنصر الذي يتكون منه الشيء، أما الصورة هي الشكل الذي بها تتحدد المادة.

" فالنحاس والرخام والخشب ونحوها مادة قابلة لأن تكون أشياء متعددة فإذا صارت إلى هذه الأشياء، كانت لها بذلك الصورة التي تتحدها، فالصورة هي التي بفضلها تكون المادة – كالخشب سرير – ومادة كالرخام " . (الجلنيد، 1984 ص47) .

والمنطق الأرسطي باهتماماته بالصورة دون المادة كان معيار الصحة هو الاتساق الذاتي أي اتساق الفكر مع نفسه وليس مطابقة الفكر مع الواقع .

"ولما كان المنطق هو العلم الذي يضع القواعد التي يسير عليها الفكر لكي يكون سليماً : سليماً من جهة صورته، وسليماً من جهة مادته كذلك، فإنه لذلك يتفرع إلى فرعين:

الفرع الاول المنطق الصوري أو العام : وهو الذي يعني بدراسة الصور المختلفة للفكر والكشف عن قوانينها بصرف النظر عن مادة الفكر، أي بصرف النظر عن الموضوعات المختلفة التي يمكن أن تدخل في هذه الصور فموضوعه وضع القواعد التي تجعل الفكر متفق مع ذاته " (الجلنيد، 1984 ص47) . فالمنطق بوضعه القواعد التي يجب اتباعها للفكر بحيث يكون سليم ووفقاً لهذا فإن المنطق العام بمعرفة القوانين والصور المختلفة للفكر، فأنه لا يهتم بالموضوعات التي يهتم بها الفكر إنما موضوعه هو القواعد الذي يكون فيه الفكر متسق مع نفسه.

" **الفرع الثاني هو المنطق التطبيقي، أو المادي ، أو منهج العلم** : وهو الذي يعني بالكشف عن القوانين التي تجعل الفكر متوافقاً مع العالم الخارجي، ومعني ذلك إنه يتجه إلى البحث في مادة البرهنة، كالفرض، والتجربة . وهكذا أدى توزع مهمة المنطق بين تحقيق توافق الفكر مع نفسه من جهة، ومع العالم الخارجي أو الأشياء الواقعية (الجلنيد، 1984 ص48) .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/29 تم القبول في: 2026/01/19 تم النشر في : 2026/01/20
www.doi.org/10.62341/HCSJ

فالمنطق المادي عكس المنطق العام، فالمنطق المادي يهتم بالكشف عن القوانين التي يكون الفكر فيها مع الواقع والعالم الخارجي فهو يحتاج إلى البرهنة عن الشيء، إما بالفرض أو التجربة.

" ومن هذه الفروع يمكن محاولة الجواب عن السؤال السابق، وهو: هل كان منطق أرسطو منطقاً صورياً بحتاً ؟ أم كان يجمع بين الصورية والمادية ؟ . إن الدلائل تؤكد لنا ان منطق أرسطو لم يكن صورياً خالصاً، لأنه يوجد نوعين من المنطق الكبير وينطبق على مناهج البحث، وقد بحث أرسطو هذا النوع في كتابه (التحليلات الثانية) . ومن هنا أن المنطق الأرسطي لم يكن صورياً بحتاً، غير أنه لم يهمل الناحية المادية بتاتاً (الجلنيد، 1984 ص49) .

على هذا الرأي فإن المنطق الصوري لم يكن صورياً خالصاً ولم يكن مادياً، بل كان صوري أو الجزء الأكبر الذي يغلب عليه هو الصورية أو الناحية الشكلية إنما لم يهمل المادية بشكل نهائي، أي أنه كان صوري مع اهتمام ضئيل بالمادة أو موضوعات الفكر.

"ومن الجدير بالذكر إن الصورية لا تقتصر على المنطق وحده، إنما تمتد فتشمل العلوم كلها، ولكن بدرجات . إن العلوم كلها صورية بمعنى إنها تبحث عن الجانب المشترك في الأمثلة الجزئية المختلفة، فإن الصورية يشترك فيها المنطق وسائر العلوم ، ولكن بدرجات ، فكلما أزداد العلم تعميماً في أحكامه أزداد صورية ، فالرياضة أكثر صورية من علم الطبيعة لأنها أكثر منه تعميماً، أي أن قوانين الرياضة تنطبق على علم الطبيعة كما ينطبق على غيره من العلوم والمنطق أكثر صورية لأنه أعم، إذاً الرياضة قائمة على أسس منطقية ". (محمود، 1981 ص7) .

هذا يعني أن الصورية لا يختص بها المنطق فقط، ولكن كذلك ممتد إلى باقي العلوم ولكن بدرجات متفاوتة، فكلما كان العلم أكثر تعميم وشامل بقية العلوم ازداد صورية، فبذلك يكون المنطق هو أكثر العلوم تعميماً وامتداد قوانينه لباقي العلوم، وإن باقي العلوم الأخرى تقوم على أسس منطقية، أي أن كل الصور تفكرنا في شتى الموضوعات التي يدرسها علم المنطق.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/29 تم القبول في: 2026/01/19 تم النشر في : 2026/01/20
www.doi.org/10.62341/HCSJ

"على رأي أن المنطق هو العلم الذي يبحث في صحيح الفكر وفاسده فإن للمنطق ناحيتان:

الأولى : البحث في الفكر الإنساني بقصد الاهتداء إلى قوانينه، ومعرفة الشروط التي يتوقف عليها الصحيح منه، وهو من هذه الناحية علم من العلوم له موضوع خاص وغرض معين ومنهج محدد.

الثاني : تطبيق هذه القوانين على أنواع الفكر المختلفة لمعرفة الصواب منها والخطأ . وهو من هذه الناحية فن من الفنون أو صناعة كما يسميه المناطقة العرب . (محمد، قاسم، 1991 ص31) .

ووفقاً لهذا الرأي أن المنطق له مهمتان، وهي إن المنطق يبحث في الفكر البشري لمعرفة القوانين التي يسير عليها ليكون التفكير سليماً، ومن الناحية الأخرى فهي تطبيق هذه القوانين أي مطابقة الفكر مع الواقع الخارجي.

الخاتمة:

في ختام هذا البحث حول ماهية المنطق الأرسطي، خلص البحث الى أن المنطق الأرسطي، هو علم قائم بذاته، يهتم بدراسة القواعد والقوانين التي تحكم التفكير الإنساني، بهدف الوصول إلى الحقيقة وقد عرف المنطق الأرسطي تطوراً كبيراً منذ نشأته في اليونان القديمة، حيث قام أرسطو بوضعه وتطوره، مروراً بالعصر الإسلامي وصولاً إلى العصر الحديث حيث استمرت دراسته وتطويره.

لذلك تتجلى أهمية المنطق الأرسطي في كونه أداة أساسية للتفكير النقدي والتحليلي، حيث يساعد على تمييز الحجج الصحيحة من الحجج الفاسدة، والوصول إلى استنتاجات منطقية. كما أنه يلعب دوراً هاماً في مختلف العلوم، مثل الفلسفة والرياضيات والعلوم الطبيعية.

ومع ذلك، إن المنطق الأرسطي ليس بمنأى عن النقد، حيث وجهت إليه انتقادات من قبل العديد من الفلاسفة والمفكرين، مثل الماديين الذين يرفضون فكرة وجود قواعد منطقية ثابتة ومطلقة. كما أن هناك جدلًا حول العلاقة بين المنطق الأرسطي والصورة والمادية،

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/29 تم القبول في: 2026/01/19 تم النشر في : 2026/01/20
www.doi.org/10.62341/HCSJ

حيث رأى البعض أن المنطق الأرسطي يعتمد على الصورة، بينما يرى الآخرون أنه يعتمد على المادية.

في النهاية، نجد أن المنطق الأرسطي هو علم حيوي ومهم، يستحق الدراسة والبحث والتطوير، بهدف الوصول إلى فهم أعمق للحقيقة والواقع، ويجب علينا أن نكون منفتحين على النقد والتطوير، وأن نستفيد من إسهامات مختلف الفلاسفة والمفكرين، بهدف بناء منطق أكثر شمولاً ودقة.

قائمة المصادر والمراجع:

أبو بكر التلوع، مدخل إلى علم التفسير، منشورات جامعة السابع من ابريل ط1 1993.

أرسطو ، المقولات. ترجمة عبد الرحمن بدوى. دار ومكتبة بيبليون 2017 .

حمد فتحي الشنيطي، اسس المنطق والمنهج العلمي، دار النهضة العربية للطباعة، بيروت لبنان. 1970 .

روبير بلاتشي، ترجمة خليل احمد خليل، المنطق وتاريخه من اورسطو حتى راسل، ديوان مطبوعات الجامعة الجزائر المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع لبنان .

زكي نجيب محمود، المنطق الوضعى، ج1 ، مكتبة الأنجلوا المصرية ط6 سنة 1981.

سماح رفعت محمد، تاريخ الفكر الفلسفي مؤسسة الفرجاني طرابلس ليبيا 1971.

على عبد المعطى محمد، محمد محمد قاسم، المنطق الصوري أسسه وصاحبه، دار المعرفة الجامعية سنة 1991.

محمد السيد الجليند، دراسات في المنطق ومناهج البحث، مطابع العمرانية، مكتبة الزهراء.1984 .

مهدى فاضل الله، مدخل إلى علم المنطق، المنطق التقليدي، دار الفلسفة – بيروت لبنان ط2. 1977م .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع